

Distr.: General
14 May 2004

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون
البند ٢١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.59 و Add.1)]

٢٩٠/٥٨ - دور الماس في تأجيج الصراع: قطع الصلة بين التعامل غير المشروع في الماس الخام والصراعات المسلحة كمساهمة في منع وقوع الصراعات وتسويتها

إن الجمعية العامة،

إذ تسلم بأن التجارة في الماس الممول للصراعات مسألة تثير قلقاً بالغاً على الصعيد الدولي، ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج الصراع المسلح وأنشطة حركات التمرد الرامية إلى تقويض الحكومات الشرعية أو الإطاحة بها والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

وإذ تسلم أيضاً بما لهذه الصراعات التي تؤججها التجارة في الماس المستغل في تمويلها من أثر مدمر على السلام وعلى سلامة وأمن السكان في البلدان المتضررة، وبما يرتكب خلالها من انتهاكات منتظمة وجسيمة لحقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ التأثير السلبي لهذه الصراعات على الاستقرار الإقليمي والالتزامات التي يلقيها ميثاق الأمم المتحدة على عاتق الدول فيما يتصل بالمحافظة على السلام والأمن الدوليين،

وإذ تسلم لذلك بضرورة استمرار اتخاذ الإجراءات لكبح التجارة في الماس الممول للصراعات،

وإذ تسلم أيضاً بالمزايا الإيجابية التي تعود بها تجارة الماس المشروعة على البلدان المنتجة له، وإذ تشدد على ضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات دولية لمنع مشكلة الماس

الممول للصراعات من التأثير سلبي على تجارة الماس المشروعة، التي تساهم مساهمة حيوية في اقتصادات الكثير من الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة، ولا سيما الدول النامية،

وإذ تلاحظ أن الجزء الأكبر من الماس الخام المنتج في العالم يأتي من مصادر مشروعة،

وإذ تشير إلى الميثاق وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن الماس الممول للصراعات، وتصميما منها على المساهمة في تنفيذ التدابير المنصوص عليها في تلك القرارات ودعم هذا التنفيذ،

وإذ تشير أيضا إلى قرار مجلس الأمن ١٤٥٩ (٢٠٠٣) المؤرخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ الذي أيد فيه المجلس بقوة نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات^(١)، بوصفه إسهاما قيما في مكافحة الاتجار بالماس الممول للصراعات،

وإذ ترحب بالمساهمة الهامة التي تقدمها عملية كيمبرلي، التي استهلتها البلدان الأفريقية المنتجة للماس،

وإذ تؤمن بأن تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات من شأنه أن يحد كثيرا من فرصة مساهمة الماس الممول للصراعات في تأجيج الصراع المسلح وأن يساعد في حماية التجارة المشروعة ويكفل التنفيذ الفعال للقرارات ذات الصلة بشأن التجارة في الماس الممول للصراعات،

وإذ تشير إلى قراراتها ٥٦/٥٥ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٦٣/٥٦ المؤرخ ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٢ و ٣٠٢/٥٧ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، التي دعت فيها إلى وضع مقترحات بشأن إقامة نظام دولي بسيط وفعال وعلمي لإصدار الشهادات للماس الخام وتنفيذها،

وإذ ترحب، في هذا الصدد، بتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات بطريقة لا تعيق تجارة الماس المشروعة أو تفرض أعباء لا لزوم لها على الحكومات أو أوساط صناعة الماس، وبخاصة صغار المنتجين، ولا تعرقل تطور صناعة الماس،

وإذ ترحب أيضا بقرار البلدان ومنظمة إقليمية واحدة للتكامل الاقتصادي معالجة مشكلة الماس الممول للصراعات عن طريق المشاركة في عملية كيمبرلي وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات،

(١) انظر A/57/489.

وإذ ترحب كذلك بالمساهمة الهامة المقدمة من أوساط صناعة الماس، ولا سيما المجلس العالمي للماس، وكذلك من المجتمع المدني للمساعدة في الجهود الدولية المبذولة لوقف التجارة في الماس الممول للصراعات،

وإذ ترحب بمبادرات التنظيم الذاتي الطوعي لأوساط صناعة الماس التي أعلن عنها المجلس العالمي للماس، وإذ تعترف بأن وجود نظام للتنظيم الذاتي الطوعي من هذا القبيل سوف يساهم في كفاءة فعالية النظم الوطنية للضوابط الداخلية المفروضة على الماس الخام، على النحو الوارد في إعلان إنترلاكين الصادر في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات الماس الخام^(٢)،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن عملية كيمبرلي واصلت مداولاقتها على أساس يكفل مشاركة جميع المعنيين بالأمر، بمن في ذلك الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة وأوساط صناعة الماس والمجتمع المدني،

وإذ تسلم بوجوب الاحترام الكامل لسيادة الدول والتقييد بمبادئ المساواة وتبادل المنافع والعمل على أساس توافق الآراء،

وإذ تسلم أيضا بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات الذي أصبح ساريا في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ لن يكون ذا مصداقية ما لم تضع جميع الجهات المشاركة فيه نظاما داخلية للضوابط ترمي إلى استبعاد الماس الممول للصراعات من سلسلة إنتاج وتصدير واستيراد الماس الخام في أقاليمها، مع مراعاة أن الاختلافات القائمة في طرائق الإنتاج والممارسات التجارية، فضلا عن الاختلافات في الضوابط المؤسسية المفروضة في هذا المجال، قد تستلزم اتباع نهج مختلفة للوفاء بالمعايير الدنيا،

١ - **تعيد تأكيد دعمها القوي** لنظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات^(١)؛

٢ - **تعترف** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات يمكن أن يساعد في كفاءة التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تشتمل على جزاءات تتعلق بالتجارة في الماس الممول للصراعات، وتدعو إلى التنفيذ الكامل للتدابير القائمة التي وضعها المجلس والتي تستهدف التجارة غير المشروعة في الماس الخام التي تلعب دورا في تأجيج الصراعات؛

٣ - **تؤكد** أن المشاركة في نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات على أوسع نطاق ممكن أمر أساسي وينبغي تشجيعه، وتحث جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في نظام إصدار الشهادات عن طريق الامتثال لمتطلباته، وترحب بإنشاء لجنة معنية بالمشاركة

(٢) المرجع نفسه، المرفق ٢.

خلال الاجتماع العام لعملية كيمبرلي، المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ لكفالة توافر المعايير الدنيا في المشاركين وطالبي المشاركة في نظام إصدار الشهادات؛

٤ - **تلاحظ مع التقدير** تقرير رئيس عملية كيمبرلي^(٣) المقدم عملاً بالقرار ٣٠٢/٥٧، وتهنئ الحكومات وممثلي المنظمة الإقليمية للتكامل الاقتصادي وأوساط صناعة الماس المنظمة ومؤسسات المجتمع المدني المشاركة في عملية كيمبرلي على المساهمة في وضع وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات؛

٥ - **تحيط علماً** بمقرر المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية المؤرخ ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٣ الذي يمنح إعفاء فيما يتصل بالتدابير المتخذة لتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات^(٤)؛

٦ - **ترحب** بالتقدم المحرز في الاجتماع العام لعملية كيمبرلي المعقود في صن سيتي، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ باتخاذ مقرر بشأن نظام الاستعراض من جانب النظراء من أجل التنفيذ الفعال لنظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات؛

٧ - **تشجع** المشاركين في عملية كيمبرلي على السماح بزيارات الاستعراض الطوعية وفقاً للمقرر المذكور في الفقرة ٦ أعلاه، وترحب باستعداد بعض المشاركين لاستضافة هذه الزيارات؛

٨ - **تشجع أيضاً** المشاركين في نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات على تقديم تقارير سنوية عن تنفيذ نظام إصدار الشهادات إلى رئيس عملية كيمبرلي؛

٩ - **تشجع كذلك** جميع المشاركين في نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات على جمع وتقديم البيانات الإحصائية ذات الصلة بشأن إنتاج الماس الخام والتجارة فيه على الصعيد الدولي، وفقاً لما هو متوخى في نظام إصدار الشهادات، بوصف ذلك أداة للتنفيذ الفعال؛

١٠ - **تعترف مع عظيم التقدير** بالإسهام الهام المقدم من حكومة جنوب أفريقيا في الجهود الرامية إلى كبح التجارة في الماس الممول للصراعات، بوصفها رئيسة عملية كيمبرلي في الفترة من أيار/مايو ٢٠٠٠ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وترحب باختيار كندا لمنصب رئيس العملية والاتحاد الروسي لمنصب نائب الرئيس في عام ٢٠٠٤؛

(٣) A/58/623، المرفق.

(٤) انظر WT/L/518. متاح على: <http://docsonline.wto.org>.

١١ - **تطلب** إلى رئيس عملية كيمبرلي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ العملية إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين البند المعنون "دور الماس في تأجيج الصراع".

الجلسة العامة ٨٥

١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤